في بيان شديد اللهجة.. مكتب الإمام الخالصي: أرواح الأبرياء ليست ثمناً للقصور والإهمال

في بيان شديد اللهجة.. مكتب الإمام الخالصي: أرواح الأبرياء ليست ثمناً للقصور والإهمال

مكتب الامام الخالصي: لا يجوز شرعاً التغاضي عن الفساد حين يكون ثمنه دماء الناس

الكاظمية المقدسة – المكتب الإعلامي

أصدر مكتب الإمام الخالصي في مدينة الكاظمية المقدسة، اليوم الخميس، بياناً نعي فيه ببالغ الحزن والأسى فاجعة الحريق الأليم الذي وقع في أحد المجمعات التجارية بمدينة الكوت، والذي أودى بحياة العشرات من الأبرياء نتيجة الإهمال والتقصير الفاضح في إجراءات السلامة العامة، مع تحميل الجهات الرسمية المعنية كامل المسؤولية عمّا جرى، والدعوة إلى تحقيق عاجل يكشف الحقائق ويضع حدّاً لسلسلة الكوارث المتكرّرة.

وفي ما يلي نص البيان الكامل:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ﴾ [ابراهيم:42]

بيان من مكتب الإمام الخالصي بشأن كارثة حريق مجمع تجاري في الكوت

حريق الكوت: نار الإهمال تأكل أرواح الأبرياء

بقلوبٍ يعتصرها الألم، تلقّينا فاجعة الحريق الذي اجتاح أحد المجمعات التجارية في مدينة الكوت العزيزة، ليحصد أرواح العشرات من الأبرياء من أبناء شعبنا الذين خرجوا طلباً للرزق وسدّاً لحاجاتهم اليومية، فعادوا إلى ذويهم في الأكفان؛ شهداء للإهمال، وضحايا لانعدام إجراءات الوقاية والسلامة.

إنّ هذه الكارثة الأليمة ليست إلا صفحة جديدة من سجلّ الاستهتار بأرواح المواطنين وحقوقهم، نتيجة غياب الرقابة الجادّة، وتقصير الجهات المعنية في فرض الإجراءات الاحترازية في المرافق الحيوية، خصوصاً تلك التي يرتادها المواطنون يومياً بأعداد كبيرة.

وإزاء هذا المصاب الجلل، فإنّ مكتب الإمام الخالصي في الكاظمية المقدسة يتقدّم بأحرّ التعازي والمواساة لأسر الشهداء المظلومين، سائلين الله سبحانه أن يتغمدهم برحمته، وأن يلهم أهلهم الصبر والثبات، ويمنّ على المصابين بالشفاء العاجل.

كما نحمّل الحكومة المحلية في محافظة واسط، والجهات المعنية في الدولة كافة، كامل المسؤولية عمّا جرى، ونطالب بتحقيقٍ مهني، نزيه وشفاف، يكشف الحقائق ويُحدد الأسباب، ويُحاسب كل مقصّر أياً كانت مكانته، ومهما علا موقعه أو صفته، حتى لا تتكرر مثل هذه المآسي التي تنكأ جراح الوطن وتضاعف أرواح المواطنين.

إنّ أرواح الناس أمانة في أعناق من تصدّر للمسؤولية، ولا يجوز شرعاً ولا إنسانياً التهاون مع الإهمال والفساد حين يكون ثمنه دماء الناس وأرواحهم.

نسأل الله أن يحفظ العراق وأهله من كل سوء، وأن يعجّل بفرجه، ويرفع الغمّة عن هذه الأمة.

وإنا لله وإنا إليه راجعون

مكتب الإمام الخالصي / الكاظمية المقدسة

21 محرّم الحرام 1447هـ / 17 تموز 2025م